

كلمة جلالة الملك في حفلة العشاء التي أقامها الرئيس الأمريكي تكريماً لجلالته

في الساعة السابعة والنصف أقام الرئيس كارتر حفلة عشاء كبرى في البيت الأبيض تكريماً لجلالة الملك.

وقد ألقى جلالة الملك الكلمة التالية باللُّغة الانجليزية جواباً على خطاب الرئيس الأمريكي في حفل العشاء :

سيداتي ساداتي :

أقدم لكم الرئيس جيمي كارتر ليس بوصفه رئيسا للولايات المتحدة لكن بوصفه صديقا جديدا قريبا مني ومن شعبي.

لم يسبق لي أن اجتمعت بالرئيس قبل هذه المناسبة، غير أني شعرت منذ صباح اليوم (الثلاثاء 14 نونبر 78)، أن روابط عديدة ووثيقة ستقام بيننا لأننا مقتنعون بأن الديمقراطية والحرية تعتبران أهم العوامل لكي تعيش الشعوب وتناضل لتنتصر أو تموت.

لقد قال لكم السيد الرئيس أن المغرب غني باليورانيوم والفوسفاط وربما بالبترول أيضا، لكن قبل هذا فالمغرب غني بتاريخه وباحترامه لكرامة وحقوق الانسان، ولهذا أحسست أنني سأقيم مع الرئيس كارتر جسرا كبيرا على المحيط الأطلسي للتقريب بين شعبينا ولتوثيق الروابط بينهما.

إن هذا التقارب ليس موجها ضد أحد، لكنه موجه ضد الفقر والحرب وسلطة الأسلحة من أجل رخاء أمتينا وبلدينا.

سيدي الرئيس :

لقد قلت لك في الصباح أني سأزورك مع صداقتي وأغلاطي في اللغة الانجليزية وإني أكرر ذلك هنا في هذا المساء.

إني أعتقد أن أحسن خلاصة يمكنني أن أقولها هي أن أشرح لكم جهد استطاعتي مدى الصداقة التي تربط بلدكم ببلدي واسمحوا لي سيادة الرئيس أن أدعو الله ليحفظ شعبكم وبلدكم، ويعينكم على القيام بمهماتكم.

سيداتي سادتي :

أطلب منكم أن تدعُوا الله ليحفظ الولايات المتحدة والرئيس الأمريكي.

الثلاثاء 13 ذي الحجة 1398 — 14 نونبر 1978